أهل زمانه إلى ملك يفتن الناس على أكل لحوم الخنازير قد أتى به أعظم الناس مكانه وهالهم أمره فقال له صاحب شرطة الملك أئتني بجدي تزكيه تذبحه مما يحل لك أكله فأعطنيه فان دعا بلحم الخنزير أتيتك به فكله فذبح جديا فأعطاه اياه ثم أتى به الملك فدعا بلحم الخنزير فأتاه صاحب الشرطة بلحم الجدي الذي كان أعطاه إياه فأمره الملك بأكله فأبى فجعل صاحب الشرطة يغمز اليه ويأمره أن يأكله ويريه ان اللحم الذي دفعه اليه فأبى أن يأكله فأمر به الملك صاحب الشرطة ان يقتله فلما ذهب به قال ما منعك ان تاكل وهو اللحم الذي دفعت إلى أظننت اني أتيتك بغيره قال لا قد علمت انه هو ولكني خفت أن يفتتن الناس بي فاذا أريد أحدهم على أكل لحم الخنزير قال قد أكله فلان فيستن بي فاكون فتنة لهم فقتل رحمة ا عليه // أخرجه أبو النعيم .

1467 - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك أخبرنا صخر بن جويرية واسامة بن زيد عن نافع عن أسلم مولى عمر أن عمر رأى على طلحة ثوبين مصبوغين بالمشق وهو محرم فقال ما هذان الثوبان عليك فقال طلحة أنهما ليس بهما بأس إنهما صبغا بمدر فقال عمر انكم ائمة يقتدى بكم الناس ولو أن احدا جاهلا رأى عليك ثوبا مصبوغا في الحرم قال رأيت طلحة يلبس الثياب المصبوغة وهو محرم فلا يلبس أحد منكم ايها الرهط من هذه الثياب وهو محرم // أخرجه مالك .

1468 - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا ابن المبارك